

جهاز الإحصاء: 17.3% من المصريين مدخنون و30 مليوناً يتعرضون للتدخين السلبي

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الأحد بياناً صحفياً بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للإقلاع عن التدخين، والذي تنظمه منظمة الصحة العالمية (WHO) في الحادي والثلاثين من شهر مايو من كل عام لإبراز المخاطر الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ والدعوة إلى وضع سياسات فعالة للحد من استهلاكه.

وفي إطار المشاركة بالاحتفال بهذا اليوم والتوعية بمخاطر التدخين وفي ضوء بيانات الاتفاق على التدخين التي تم رصدها من بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك 2017/2018، لعينة ممثلة للسكان المصريين (15 سنة فأكثر) يمكن استعراض بعض الحقائق عن التدخين في مصر، حيث أن 17.3% من إجمالي السكان (15 سنة فأكثر) مدخنون وهو ما يمثل 11.1 مليون نسمة وفقاً لتقديرات السكان لعام 2018 ، وتبلغ نسبة المدخنين بين الذكور 34.2% ، مقابل 0.2% بين الإناث، مما يشير إلى أن ظاهرة التدخين في مصر هي ظاهرة ذكورية بالأساس .

وأشار التقرير إلى أن نحو 30 مليون فرد يتعرضون للتدخين السلبي بسبب وجود فرد مدخن أو أكثر داخل الأسر (17.9 مليون بالريف، 12.2 مليون بالحضر) ، وبذلك فعلى الرغم من أن ظاهرة التدخين هي ظاهرة ذكورية بالأساس وانخفاض نسبة المدخنات الإناث إلا أن نسبة كبيرة منهن يصبحن عرضة للتدخين السلبي بسبب وجود فرد واحد فقط أو أكثر داخل الأسرة مدخن.

وكانت أعلى نسبة مدخنين في الفئة العمرية (45-54 سنة) فتبلغ 22.5% يليها الفئة العمرية (35-44 سنة) حوالي 22% ثم الفئة (25-34 سنة) حوالي 20% وهي نسب مرتفعة ولها دلالة خطيرة وبخاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أن هذه الفئات العمرية هي فئات شابة .

وكانت أعلى نسبة مدخنين في الفئة العمرية (45-54 سنة) فتبلغ 22.5% يليها الفئة العمرية (35-44 سنة) حوالي 22% ثم الفئة (25-34 سنة) حوالي 20% وهي نسب مرتفعة ولها دلالة خطيرة وبخاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أن هذه الفئات العمرية هي فئات شابة .

وسجلت أعلى نسبة مدخنين بين الحالات التعليمية المختلفة لمن يقرأ ويكتب والحاصلين على شهادة محو الأمية حيث تقترب النسبة لكل منهما من 28%، وأقل نسبة مدخنين على الإطلاق توجد بين الحاصلين على شهادة جامعية فأعلى 13.2%.

وأوضح البيان، أن 5798 جنيه هو متوسط الإنفاق السنوي على التدخين للأسرة المصرية التي بها فرد مدخن أو أكثر .

وتدعو المنظمة هذا العام إلى حماية الشباب من الحملات التسويقية المروجة للتدخين والتي تعمل على جذب جيل جديد من المدخنين من خلال إدخال منتجات جديدة وتكهات مميزة جذابة والتي تستهدف الشباب في الأساس ، وبذلك ستعمل الحملة العالمية لليوم العالمي بدون تدخين 2020 على تزويد الشباب بالمعرفة الكاملة حول أهداف هذه الحملات التسويقية الخبيثة وإشراكهم في عملية مكافحة تعاطي التبغ